بعيد جملة حالية صلى ثم نفر إجابة للدعاءين وإن نودي بالصلاة و النفير مع قربه أي العدو ينفر ويصلي راكبا أفضل نصا ويجوز أن يصلي ثم ينفر ولا ينفر أي لا ينادي بالنفير ل أجل آبق لئلا يهلك الناس بسببه ولو نودي الصلاة جامعة لحادثة يشاور فيها لم يتأخر أحد بلا عذر له لوجوب جهاد بغاية ما يمكن كما تقدم من بدن ورأي وتدبير والحرب خدعة ومنع النبي صلى ا عليه وسلم من نزع لامة الحرب إذا لبسها حتى يلقى العدو لحديث أحمد وحسنه البيهقي ورواه البخاري تعليقا واللأمة ك تمرة تجمع على لأم كتمر وعلى لؤم كصرد على غير قياس قال الجوهري ولعله جمع لؤمة كجمعة وجمع و منع من رمز بعين وإشارة بها لخبر ما ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين رواه أبو داود وصححه الحاكم على شرط مسلم وهي الإيماء إلى مباح من غير ضرب أو قتل على خلاف ما هو ظاهر سمي بذلك لشبهه بالخيانة بإخفائه ولا يحرم ذلك على غيره إلا في محظور و منع من شعر وخط وتعلمها لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله ولا تخطه بيمينك فصل وأفضل متطوع به من العبادات الجهاد قال أحمد لا أعلم شيئا من العلم بعد الفرائض أفضل من الجهاد لحديث أبي سعيد قال قيل يا رسول ا أي الناس أفضل قال من يجاهد في سبيل ا بنفسه وماله متفق عليه ولأن الجهاد بذل المهجة والمال ونفعه يعم المسلمين كلهم صغيرهم وكبيرهم قويهم وضعيفهم ذكرهم وأنثاهم